

تأملات قرآنية في سورة البقرة (611) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

ان الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله ها هو لقاونا بكم يتجدد في هذه الامسية القرآنية. والتي نسأل الله جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سما - [00:00:23](#)

ان ينفعنا بها. وان يجعل هذه المجالس كلها خالصة لوجهه الكريم. في صحائف اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا اجمعين نسر بها يوم ان نقدم عليه. انه ولد ذلك القادر عليه. ايها الاحبة في الله لا زلنا معكم - [00:00:41](#)

مع سورة البقرة. ومع ذلك المثل العظيم. والذي ضربه رب الكريمية جل في علاه للكافرين حيث بين ربنا سبحانه وتعالى لما قال جل في علاه وتعالى وتقديس في عالي سماه - [00:01:01](#)

مثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون بينما ايها الاحبة في الله ان هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى للكافرين. في حالهم - [00:01:22](#)

مع استجابتهم للوحي الكريم. ولما جاء به الرسول الامين صلوات ربنا وسلامه عليه. فحالهم يا كرام كحال الدواب السارحة التي لا تعقل من كلام الراعي الا دعاء لها. ونداءه عليها - [00:01:42](#)

حال الكافرين مع الوحي الكريم كحال الدوام السارحة في الارض والتي لا تعقل من كلام الراعي لو تكلم معها من الصباح الى المساء ومن المساء الى الصباح لن تعقل من - [00:02:02](#)

الا زجر وهو الدعاء والا النداء طلب الاجتماع اما ما دون ذلك وما وراء ذلك فان هذه الدواب لا تعقل شيئا. لا تعلم شيئا فهي وهي عميماء وهي بكلماء. وهذا المثل ايها الاحبة في الله قلت لكم انه يتكلم عن سماع - [00:02:19](#)

بلا سماع وعن ابصار وعن كلام بلا كلام والمؤمن العاقل يا كرام هو الذي ينزل نفسه عن مشابهة الكافرين المؤمن العاقل هو الذي ينزل نفسه عن مشابهة الكافرين. الذين سمعوا وما سمعوا وابصروا وما ابصروا. وتكلموا وما تكلموا - [00:02:48](#)

والمؤمن العاقل ايضا هو الذي ينزل نفسه عن مشابهة الدواب. تلك التي تسمع ولا تسمع وتبصر ولا تبصر وتتكلم ولا تتكلم. لذا ايها الاحبة في الله ينبغي علينا ان تكون علاقتنا مع الوحي الكريم - [00:03:16](#)

مع ما جاء به رسول الله صلوات ربنا وسلامه عليه. من كلام نبيه صلوات ربنا وسلامه عليه ثانيا. ومما تكلم به العلماء الكلام الذي يدور في فلك الكتاب والسنّة. ينبغي ان يكون سمعنا له سماع انتفاع - [00:03:37](#)

لا سماع من يريد ان يقيم الحجة على نفسه لا ان يكون السماع ايها الاحبة في الله كسماع الدواب اكرم الله هذه الوجوه والمثانة ولا ينبغي ولا يليق ان تكون علاقتنا بالقرآن كاننا نسمع اصواتا لا نعقل منها الا الصوت - [00:04:02](#)

وكاننا نقرأ كلاما ونبصر حكماما لا نعقل منها الا قراءة هذه الاحكام احل الله البيع وحرم الربا حظك من هذه الآية صوت قولك واحد الله البيع وحرم الربا. وقراءتك ببصرك وفمك لهذه الآية - [00:04:25](#)

اما ما وراء ذلك من عقل وفهم وادراك وعمل بهذه الآية ليس لك حظ والله المستعان اذا ايها الاحبة في الله يحسن بنا ونحن لنا سنوات ولله الحمد والمنة في هذه المجالس القرآنية ان يسأل الواحد منا نفسه وانا - [00:04:52](#)

اولكم ماذا احدثت فيما هذه المجالس ماذا غيرت فيك تلك الكلمات ما الذي نتج عن قراءتك للقرآن؟ وسماعك لكلام الرحمن. وكلام

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ماذا غيرت فيك خطب الجمعة - 00:05:18

ماذا غيرت فيك تلك الكتب التي تقرأها؟ والمواعظ التي تسمعها بل لعلك تنشرها وتشاركها تعجب بها ان الذي يتأمل في حالنا اليوم ايها الاحبة في الله يجد اننا على خطر عظيم لا من عصم الله. والا من رحم الله - 00:05:40

فالناس يسمعون ولا يسمعون ويتكلمون ولا يتكلمون. ويبصرون ولا يبصرون. كيف ذلك امارة ذلك وعلامة ذلك ودليل ذلك اننا لا نرى اثرا لهذا الذي نسمعه ونتكلم به ونبصره علينا. لا على القلوب - 00:06:03

ولا على الالسنة ولا على الجوارح. والله المستعان وهذا الامر ايها الاحبة في الله خطير وعظيم ولخطورته وعظيم شأنه. احب ان اذكر نفسى واياكم بان الذي حظه من القرآن سماع بلا سماع وكلام بلا كلام وابصار بلا ابصار. هذا الذي مثله كمثل الذي ينفع بما لا يسمع - 00:06:29

الادعاء ونداء. هذا ايها الاحبة في الله حري به. ان يقف على اثار السماع بلا انتفاع كلامنا سيكون باذن الله جل في علاه عن اثار السماع بلا الانتفاع. ماذا لو انك واظبت على هذه الدروس - 00:07:01

ولم تحدث في قلبك اثرا. خوفا توكل محبة رجاء اقبلا اخلاقا. ولم تورث جوارحك ومنها اللسان اثرا ذكرا تلاوة امرا بمعرف غضا ببصر سماعا للحرام اداء للصلوات صلة للارحام برا بالوالدين. احسانا الى كل من امرك الله بالاحسان اليه. ماذا - 00:07:22

ماذا لو ان الواحد منا تكلم بكلام لا يعلم به وسمع كلاما لا يؤثر في قلبه. ولا يحرك شيئا فيه والله المستعان. هل لهذا السماع الذي هو بلا انتفاح اثار على العبد نعم ايها الاحبة في الله - 00:07:51

له اثار واثار قبيحة جدا ولا نسميها ثمارا بل نسميها اشواكا. اشواك عدم الانتفاع بكل ما تسمعه وكل ما تقرأه وكل ما تبصره الاثير الاول ايها الاحبة في الله لا ولئك الذين يسمعون بالانتفاع - 00:08:10

ان الله جل في علاه اعد لهم محشرا مفزوا. والله المستعان ان العبد الذي لا ينتفع بما يسمعه ويبصره ويتكلم به في نادي بالخير ولا يعمل الخير. يتكلم الشرع وهو ابعد الناس عن الشرع. ان جالسته حسبت نفسك مع ائمة السلف علما - 00:08:36

وعبادة وزهدا واقبلا على الله. لكن حقيقته ليست كذلك حقيقته بعيد جدا عن الله سبحانه وتعالى هذا ايها الاحبة في الله اعد الله له محشرا يفزع منه الخلائق يا مسلم قضية خطيرة - 00:09:08

قضية محشر ينتظر يوم القيمة. يوم يقوم الناس لرب العالمين. في ذلك المشهد المهيب والمقام يحشر اصحاب السماع بلا سماع ولا انتفاع والذين كانوا يقولون الحق ولا يعملون به. لهم محشر خاص بهم. نسأل الله السلامة والعافية - 00:09:31

بينه النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح كما في حديث اسامة رضي الله تعالى عنه. وهذا الحديث يا اخواني والله لو ان المسلم قرأه كل يوم لما كفى ليكون واعظا لقلبه وزاجرا له عن السماع بلا سماع والقراءة بلا قراءة والله المستعان - 00:09:56

ذلك الحديث يا كرام وهو في اعلى درجات الصحة يخبر فيه النبي عليه الصلاة والسلام عن رجل يؤتى به يوم القيمة تندلق اقتاب بطنه تخرج امعاؤه عافانا الله واياكم وسلمتنا الله واياكم. من هذا المحشر المفزع والمفزع جدا. فيدور بها كما يدور الحمار - 00:10:22

اكرمكم الله في الرحى من هذا الذي يدور حول هذه الاماء؟ وain؟ في النار يوم القيمة على مرأة ومسمع من الخلائق. فقال النبي عليه الصلاة والسلام فيفزع اليه اهل النار - 00:10:49

والله يا اخواني لو جاء في الحديث ان الذين يفزعون هم اهل الجنة لكان الامر هينا لكن المصيبة ان الذين يفزعون اليه اهل النار المعذبون المنشغلون بالالمهم وعذاباتهم يفزعون من هذا المنظر يستفزهم - 00:11:08

يزعجهم جدا. فيقدمون الى هذا الانسان. من هذا الذي لفت انتظار اهل النار. نسأل الله السلامة والعافية فيقولون وقد اقبلوا عليه وهذا خبر الصادق المصدق صلوات ربي وسلامه عليه. فيقولون يا فلان مالك - 00:11:31

ما بك؟ ماذا دهاك؟ الم تكن تأمرنا بالمعرف وتنهانا عن المنكر فلان هذا يا اخواني صاحب هذا المحشر كان امرا بالمعرفة ناهيا عن المنكر وهذا المقام ليس خاصا الخطباء ابو الوعاظ لا يا كرام. كل من يمارس الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر - 00:11:51

في امرك لاولادك ونهيك لهم في امرك لطلابك ونهيك لهم في امريكا لعمالك ونهيك لهم. في امرك ونهيك لكل احد. هذا الامر الذي ما ائتمرت به تكلمت لكنك ابكم سمعت لكنك عصمت. ابصرت لكنك اعمى والله المستعان. ابصرت رأيت الايات - 00:12:18 سمعت النصوص وادركت عظيم قدرها فامرتك غيرك بها لكن هذه النصوص لم ترى عليك لا اخلاقا ولا توكلولا اقبالا ولا غضا عمما حرمك الله. فيقول بلى هذا الانسان فيقول - 00:12:48

بلى كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه هذى خلاصة حال هذا الرجل. وهذا سبب ما وصل اليه نسأل الله السلامة والعاافية. لذلك ايها الاحبة في الله كل واحد - 00:13:07

منا يسمع ايات الغيبة والنفيمة ولا يتورع البتة عن الغيبة والنفيمة. يسمع ايات اثار اكل الحرام ويأكل الحرام على الحرام يشاهد هذه الكلمات التي يمشي اليه استعد في هذا المحشر استعد لهذا المحشر. قضية خطيرة - 00:13:26

خطيرة وخطيرة جدا ايها الاحبة في الله. لانه اما ان تكون من يسمعون ويعقلون ويصررون واما ان لا تكون كذلك حظك هذى الكلمات التي كنت ترددتها على المنبر. او على كرسiek حظك تلك الرسائل الصباحية التي ترسلها - 00:13:48

يمنة نويسرا تطير بها نذبذبات جوالك لكن لا يرى لها اثر عليك. لا على اخلاقك ولا على فعالك. هذه مصيبة نسأل الله السلامة والعاافية نسأل الله السلامة والعاافية. والنبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني - 00:14:07

في رحلته الخالدة الى السماوات العلى حينما عرج به جبريل الى السماء بعد اسرائه من المسجد الحرام الى المسجد القصى رده الله الى حظيرة المسلمين. ورزقنا الله واياكم صلة به قبل الممات. فاتحين مطهرين يا رب العالمين. لما عرج به - 00:14:26 ايها الاحبة في الله من النبي صلى عليه الله وسلم على رجال من هؤلاء الرجال؟ تقرض شفاؤهم بمقاريض من نار. نسأل الله العافية فقال يا جبريل من هؤلاء من هؤلاء - 00:14:48

فاخبر جبريل النبي صلوات ربى وسلامه عليه. بان هؤلاء ايها الاحبة في الله خطباء يحملون راية الاصلاح. لكنه من ابعد الناس عن الاصلاح قال الذين يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم - 00:15:08

يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم لذلك العاقل يا اخواني والله يجتهد كل الاجتهاد الا يأمر ببر الا وقد صنعه وان لا ينهى عن منكر الا وقد كان من ابعد الناس اليه - 00:15:29

توارى خلف الظلام ان كنت لا تعمل بعلمك ولا يرى اثر السماء عليك ما شئت فاعلم ان ثمة يوم ستبلی فيه السرائر وستكشف الاستان هذا اليوم يراك الاولون والاخرون يراك كل البشر في ذلك المحشر. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:15:50 وهذا ايها الاحبة في الله هذا المحشر حري بان يحرك قلوبنا نحو سماع الانتفاع حتى لا يكون الواحد منا ايها الاحبة في الله ينبع بما لا يسمع نسأل الله السلامة والعاافية - 00:16:20

نحن مشكلتنا اليوم والله يا اخواني مع هذا مع ان او في ان علاقتنا بالقرآن ليست علاقة قائمة على علاقة انتفاع قراءة انتفاع سماع انتفاع لا مجرد كلمات نرددتها. ما تحرك في قلوبنا شيئا - 00:16:34

لا تقودنا الى النعيم ولا تخوفنا من الجحيم. مستوى الایمان لا يرتفع. سبب ينبع بما لا يسمع هذى مصيبة الذي هذا حاله ينبغي ان يراجع نفسه. وان يراجع قلبه وان يراجع علاقته بربه سبحانه وتعالى - 00:16:56

واجعل علاقتك بالنص الشرعي. وبالعلم الشرعي بكل ما له علاقة بهذا علاقة انتفاع انتفع انظر الى الاثر الذي يحدث لك بعد هذا السماع وبعد تلك القراءة او بعد ذلك الكلام. اقول ايها الاحبة في الله. هذه - 00:17:15

او هذه هي الشوكة الاولى من اشواك عدم الانتفاع بالسماع. والثانية يا اخواني حفظكم الرحمن ان العبد الذي لا يعمل بهذا العلم ولا يتأثر بما يسمع ويقرأ ويبصر هذا اخواني سيسأل يوم القيمة - 00:17:37

سيسأل يوم القيمة عن هذا الذي يقوله وعن هذا الذي يقرأه وعن هذا الذي يسمعه والناس اما قارئ او متكلم او سامع. نحن في هذا المجلس بعضنا يتكلم وبعضنا يسمع - 00:18:01

والكل سيسأل والسؤال ليس في الدنيا بل هو يوم القيمة حينما تقبل على الله وحدك وكل ما يأتيه يوم القيمة فردا ولا احد يجاج

عنك وتقف بين يدي من لا تخفي عليه خافية - 00:18:24

فيسألك عن كل شيء من جملة السؤال العظيم يا كرام ما اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام قال لن تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع من جملة هذه الأربع عن علمه - 00:18:43

ماذا عمل فيه ما الذي احدثه هذا العلم عندك لا يشترط ان يكون الكلام خاص بالعلماء. انتبهوا يا اخوانى. كل انسان وصله علم بلغه علم حدث له علم سيسأله هذا العلم ماذا غير؟ غير نحو الخير او كما يقولون لم تتقدم الى الله خطوة واحدة. والله - 00:19:01

الله المستعان وهذا السؤال ايها الاحبة في الله مقام عظيم حينما يسأل الله جل في علاه ما قرأت ايات الغيبة؟ بل. ما سمعت حرمة الربا؟ بل ما قرأت ايات غض البصر؟ بل. ما قرأت ايات الحجاب؟ بل - 00:19:26

ما سمعت ما قرأت؟ بل ثم ماذا هذا كل ما سمع وقرأ سيكون حجة عليك والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر القرآن يا اخوان. قال والقرآن حجة لك او عليك حجة لك نفهم لكن كيف يكون حجة عليك - 00:19:46

حجة عليك بهذا الذي قرأته سمعته وابصرته لكن ما احدث فيك شيئاً. المعدنة الاخلاق هي الاخلاق والافعال هي الافعال لا تتغير هذى والله يا اخوانى مصيبة هذا نذير شر. بعض الناس يرى ان هذا الشيء مجرد ضعف وايمان يزيد وينقص. نحن نعم نقول الایمان يزيد

وينقص - 00:20:10

ان يكون هذا هو حالك وهذا هو شأنك وهذا هو سمت قلبك وحال جوارحك هذه مصيبة من المصائب انت حظك يذكرون لما مررنا على تلکم الايات في اوائل سورة البقرة - 00:20:35

كمثل الذي استوقد نارا هذا حال المنافق لم يستفاد ابدا من الوحي شيئاً هذا الوحي فيه غيث مطر وفيه رعد وبرق. فكان حظك انه حجة عليك انك مستعدب به. مصيبة يا اخوان - 00:20:53

والله مصيبة ان تعذب بامر كان بالامكان ان يقودك الى الله سبحانه وتعالى في اعلى المنازل. واعلى الدرجات لذلك تأملوا يا اخوانى حال ذلك العالم الحبر الذي تكلم عنه اهل التفسير كلاماً كثيراً نرجع الكلام عنه الى - 00:21:16

ان نصل الى تلکم الايات في سورة الاعراف لكن باختصار واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا. هذا الرجل يا اخوانى كان عنده علم. يعرف الحال والحرام يحسن القراءة والسماع والكلام - 00:21:37

لكنه لم ينفع فاتبعه الشيطان فكان من الغوي ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه اخلد الى الارض. واتبع هواه. بدل ان يرفع حفظ. وضع فصار نسأل الله لنا ولهم العافية. كمثل الكلب - 00:21:55

ان تحمل عليه ينeth او تتركه هذا العلم ايها الاحبة في الله اما ان يرفع واما ان يضع نسأل الله العافية اما ان يكون حظك منه خير عظيم النبي عليه الصلاة والسلام ضرب مثلاً بالقرآن عجيب جداً - 00:22:15

في حديث صحيح ان مثل قلوبنا وانتفاعنا واستفادتنا من القرآن كمثل ارض نزل فيها الغيث هذى الارض على صور منها اراض امسكت وانببت. امسكت الغيث وانتفعت بهذا الغيث. ومنها اراض لا امسكت ولا انببت. اسأل الله السلامة والعافية هذا حال القلب مع الوحي يا اخوان حال

القلب مع الوحي. لذلك حقيقة يا اخوانى الذي - 00:23:02

ينظر في حال من سبق يجد ان استقامتهم كانت استقامة حقيقية وليس مزيفة. كان الواحد منهم يرفعه القرآن يرفع ايمانه. ويحسن اخلاقه يقبل بقلبه على الله جل في علاه. والله المستعان. ونحن نحاول - 00:23:22

ولا يبأس الانسان ويجهد ونحن حينما نذكر مثل هذه الكلمات يا كرام لا نريد ان نقطر انفسنا وان ن Yasها وان يقول الواحد منا انا لا اريد ان اتعلم ولا اريد ان اقرأ ولا اريد شيئاً من ذلك - 00:23:46

ستعود الى مرحلة الظلم والجهل والضلالة وهذه مرحلة لا يفرح بها العبد المؤمن اذا هذا الوحي هذا النور المبين. اجعله سبباً في اجابات مشرقة بين يدي ربك سبحانه وتعالى. حينما يسأل عن الصدقه وكنت ذا مال. حينما يسأل عن طاعته وعبادته - 00:24:02 وكنت ابا صحة وقدر على ذلك. فتجيب اجابات ما تركت بابا من ابواب الخير الا صنعته. والا فعلته. فيقال صدق عبدي اما الواحد منا

الذى لم يعمل بهذا العلم شيئاً ايتها الاحبة في الله. ماذا سيقول لله يوم القيمة - 00:24:30
لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعيذ بالله من هذا المقام العظيم. من علم لا ينفع وابو الدرداء رضي الله تعالى عنه ايتها الاحبة في الله كان يقول ان مما اخشى من ربى يوم القيمة - 00:24:50

ان يناديني على رؤوس الخلائق فيقول يا عويمير يقول فاقول لبيك ربى فيقول علمت فماذا عملت فعلمت احكام الله جل في علاه. ما الذي ظهر من اثر هذا العلم عليك - 00:25:09

ونحن ايتها الاحبة في الله والله المستعان يسمع الواحد منا ويقرأ ويبصر وعله لا يحظى بشيء من الخير مما يسمعه ويقرأه وانا لله.
وانا اليه راجعون. والله حق لنا ان نسترجع - 00:25:32

حق لنا ان نسترجع وان نراجع انفسنا. ترى المرأة الصالحة تقرأ القرآن وتسمع القرآن وتبصر القرآن ولعلها تعلم القرآن. ترى الرجل يقرأ
يقرأ القرآن ويعلم القرآن ثم لا يرى اثر هذا العلم عليه. هذا القرآن لا في احسان لا في بر لا في طاعة لا في شيء - 00:25:49
ما الذي تريده انت؟ فقط حفظت لتسأل
وحوفاً عظيمـاً من السؤـال يوم الـقيـامة حتى الـواحد يا اخـوانـي اـحـيـاناـ - 00:26:09

يعني حينما يستشعر عظمة المشهد وخطورة الموقف والله احياناً يقع في نفسه انك ليتك ثم ليتك ما علمت كما قال رحـمـهـ اللـهـ اـذـ ما
لم يفتـكـ الـعـلـمـ شـيـئـاـ فـلـيـتـكـ ثـمـ لـيـتـكـ مـاـ عـلـمـتـهـ - 00:26:33

ليـتـكـ لـمـ تـعـلـمـ. ليـتـكـ لـمـ تـبـصـرـ وـلـمـ تـسـمـعـ. لـعـلـكـ تـعـذـرـ لـكـ المـصـيـبـةـ انـكـ تـعـلـمـ اللـهـ المـسـتـعـانـ ايـضاـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ فيـ اللـهـ منـ اـشـوـاـكـ سـمـاعـ بلاـ اـنـتـفـاعـ وـابـصـارـ بلاـ اـبـصـارـ وـلـاـ اـنـتـفـاعـ - 00:26:57

انـذـيـكـ يـكـوـنـ هـذـاـ هـوـ حـالـهـ عـرـضـ نـفـسـهـ لـغـضـبـ منـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اللـهـ يـغـضـبـ جـلـ فيـ عـلـاهـ. وـهـذـهـ صـفـةـ منـ صـفـاتـهـ سـبـحـانـهـ
وـتـعـالـىـ. يـثـبـتـهـ عـلـىـ مـاـ يـلـيقـ بـجـلـالـهـ وـنـعـوتـ كـمـالـهـ - 00:27:19

جلـ فيـ عـلـاهـ استـشـعـرـ بـقـلـبـكـ يـاـ مـسـلـمـ انـكـ اـنـ كـانـ حـالـكـ كـمـثـلـ الـذـيـ يـنـعـقـ بـمـاـ لـاـ يـسـمـعـ الـاـ دـعـاءـ وـنـدـاءـ استـعـدـ لـغـضـبـ مـمـنـ؟ـ مـنـ اللـهـ جـلـ فيـ عـلـاهـ - 00:27:38

ياـ اـيـهـاـ الـذـيـ اـمـنـواـ لـمـ تـقـولـونـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـونـ؟ـ كـبـرـ مـقـتاـ المـقـتـ شـدـةـ الغـضـبـ كـبـرـ
مـقـتاـ عـنـ اللـهـ اـنـ تـقـولـواـ مـاـ لـاـ تـفـعـلـونـ - 00:27:59

يـحـذـرـ الـواـحـدـ مـنـاـ يـاـ اـخـوانـيـ انـ يـشـابـهـ الـكـفـارـ انـ الـيـهـودـ قـاتـلـهـمـ اللـهـ مـنـ اـقـبـحـ ذـنـوبـهـمـ يـاـ اـخـوانـيـ. التـيـ اـسـتـوـجـبـتـ غـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ انـهـمـ
كانـواـ لـاـ يـنـتـفـعـونـ الـوـحـيـ الـذـيـ عـنـهـمـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـمـ الـكـتـبـ السـمـاـوـيـةـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـمـ وـمـنـهـاـ التـورـةـ - 00:28:16

ولـكـنـهـمـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ فيـ اللـهـ لـمـ يـحـرـكـواـ سـاـكـنـاـ. كـمـاـ بـيـنـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ ذـكـرـتـ لـكـمـ اـنـفـاـ حـالـ قـلـوبـنـاـ معـ اـيـ منـ
الـنـاسـ مـنـ لـمـ يـرـفـعـ بـذـكـرـ رـأـسـاـ لـمـ يـسـتـفـدـ مـنـهـ شـيـئـاـ اـبـداـ - 00:28:41

هـكـذـاـ كـانـ حـالـ الـيـهـودـ اـيـهـاـ الـاحـبـةـ فيـ اللـهـ. قـاتـلـهـمـ اللـهـ. لـذـكـ غـضـبـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـلـعـنـهـمـ وـجـعـلـ مـنـهـمـ الـقرـدـةـ وـالـخـنـازـيرـ وـعـبـدـوـاـ الـطـهـورـ بـاـيـ
شـيـئـ لـهـمـ كـانـواـ يـعـلـمـوـنـ وـلـاـ يـعـلـمـوـنـ وـلـاـ يـعـلـمـوـنـ بـهـذـاـ الـعـلـمـ. وـانتـ تـقـرـأـ فـيـ سـوـرـةـ الـفـاتـحـةـ وـلـعـلـكـ تـذـكـرـوـنـ لـمـ تـأـمـلـنـاـهـ وـقـلـنـاـ اـنـ
قولـ اللـهـ - 00:28:59

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ بـاجـمـاعـ الـمـفـسـرـيـنـ هـمـ الـيـهـودـ. وـكـلـ مـنـ سـارـ عـلـىـ طـرـيـقـهـمـ فـيـ اـيـ شـيـئـ فـيـ تـرـكـ ظـهـورـ اـثـرـ الـعـلـمـ فـيـ
هـذـاـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـعـلـمـ الـواـحـدـ مـنـاـ لـذـكـ اـحـسـنـ اللـهـ عـلـيـكـمـ - 00:29:25

فـيـ حـدـيـثـ عـجـيـبـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـعـ اـصـحـابـهـ فـشـخـصـ بـصـرـهـ عـلـىـ السـمـاءـ. فـقـالـ صـلـىـ عـلـيـهـ اللـهـ وـسـلـمـ هـذـاـ اوـ انـ يـرـتفـعـ
اوـ يـرـفـعـ الـعـلـمـ. هـذـاـ اوـ انـ يـرـفـعـ الـلـاـيـهـ - 00:29:47

فـقـالـ اـحـدـ الصـحـابـةـ وـاسـمـهـ زـيـادـ يـاـ كـرـامـ اـبـنـ لـبـيدـ قـالـ كـيـفـ يـرـفـعـ الـعـلـمـ وـنـحـنـ نـقـرـأـ الـقـرـآنـ بـيـنـنـاـ مـاـ فـيـ بـيـتـ اللـاـ فـيـهـ قـرـآنـ. لـعـلـيـ اـقـولـ
لـاـ يـوـجـدـ مـصـحـفـ لـاـ يـوـجـدـ جـوـالـ اللـاـ فـيـهـ تـطـبـيقـ الـمـصـحـفـ - 00:30:05

لـكـنـ تـأـمـلـوـنـ مـاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـهـذـاـ الصـحـابـيـ فـقـالـ ثـكـلـتـكـ اـمـكـ يـاـ زـيـادـ هـذـهـ كـلـمـةـ تـقـولـهـاـ الـعـرـبـ وـلـاـ لـاـ تـرـيـدـ مـعـنـاهـاـ مـنـ

باب توبیخ تکلتك امك يا زیاد. ان كنت لاظنك افقه رجل في المدينة. انا كنت اظننك من فقهاء المدينة - 00:30:28

ثم علل النبي عليه الصلاة والسلام استغرا به من زیاد الذي قال كيف يرفع العلم ونحن نقرأ القرآن. تدرؤن ماذا قال؟ والله زیاد يقول لنقرأه ولنقرؤنه صبياننا نقرأ القرآن ونعلم القرآن نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر - 00:30:55

فقال له النبي عليه الصلاة والسلام تکلتك امك يا زیاد. ان كنت لا اظننك من فقهاء المدينة. ها هي التوراة والانجیل. عند اليهود والنصاری فماذا اغنت عنهم عندهم التوراة وعندتهم الانجیل. يذهب الى - 00:31:17

کنیسته وصومعته ومعبدہ. يسمع لكن يسمع بلا سماع. يسمع سماع من لم ينتفع. ولم يرفع بذلك رأسا ایها الاحبة لذلك احذر مصيبة ان نشابه اقواما لا نحبهم. واقواما نحن نتبرأ من طريقتهم في القرآن. في الفاتحة في كل - 00:31:32

ركعة نتبرأ ونسأل الله ان يهدينا صراطا غير صراطه. وطريقا غير طريقهم وقلوبا غير قلوبهم والله المستعان فلم ایها الاحبة في الله؟ بعضنا تشبه صنيع اولئك القوم. والله المستعان. يعني الذي يسمع ایات المواريث - 00:31:55

ثم لا يطبقها انا على نفسيه والذي يسمع ایات اكل الحرام عموما. والذي يسمع ایات البر والصلة والنصوص ثم ایها الاحبة في الله ابدا لا يحرك هذا کيف يؤمن غضب الله عليه يوم القيمة؟ نسأل الله السلامة والعافية - 00:32:19

نسأل الله السلامة والعافية ايضا يا اخوانی من الاثار القبيحة لهذا السماع الذي سميته سماء بلا سماع بلا انتفاع ايضا ان صاحبه جاهل ولو كان من اکثر الناس معلومات لو كنت من اکثر الناس معلومات فانك جاهل - 00:32:41

بنص کلام الله جل في علاه الله جل في علاه يا اخوانی قال في اية عظيمة. قال انما التوبة على الله للذین يعملون السوء بجهالة تأمل هذه الاية انما اداة حصر. التوبة على الله للذین يعملون السوء بجهالة. هل يفهم من الاية ان التوبة - 00:33:07

على الذي يذنب وهو جاهل لا باجماع المفسرين ليس هذا هو المعنى. المقصود قال ابو العالية وهو تابعي جلیل سالت اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية ما معنی هذه الاية - 00:33:28

سالت اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية فقالوا الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. كل من عصى الله جاهل فلا تغتر لكثرة علمك کثرة معلوماتك وكثرة محفوظاتك وكثرة دروسك وكثرة كتبك ابدا - 00:33:44

هذا ليس معيارا حقيقيا ابدا للحكم عليك لانك عالم او لست بعالم. مبصر او لست بمبصر. مستقيم او لست مستقیما. فعلا طالب علم او لست طالب علم المعيار الحقيقي ليست المعلومات كمية وحجما، وانما المعيار الحقيقي اثر هذه المعلومات عليك. اقبالا على الله سبحانه وتعالى - 00:34:05

اقبال على الله سبحانه وتعالى. لذا اليوم موازينا مغلوطة. نحن نقيم الناس بدرجاتهم العلمية نقيمهم بكثرة كتبهم. او بحلاؤه كلامهم. لكن يا اخوانی قيم نفسك. واحكم عليها بمدى اقبالك على الله جل في علاه. هذا العلم انما العلم الخشية. هذه العبارة ثبتت عن جمع من الصحابة من السلف رضوان الله تعالى عليهم - 00:34:28

والله جل في علاه قال انما يخشى الله من من عباده من؟ العلماء فكل من اطاع الله وخشي الله فهو عالم هذا العالم. هذا العالم الحقيقي. الذي يرى اثر المجالس اثر القرآن. اثر الدروس عليه. اما الذي لا يرى عليه والله - 00:34:56

والله يا اخوانی لو كان عنده اجازة بالقراءات العشر. فليس من اهل القرآن وابن القیم رحمه الله له كلمة جميلة جدا. يقول اهل القرآن هم العاملون به الذين يتدبرون القرآن ويعلمون ما بالقرآن. هؤلاء هم اهل القرآن. ولو لم يحفظه الواحد منهم عن ظهر قلب - 00:35:19

لا يضرك انك لا تحفظ القرآن والله وانما يضرك ويعييك ان تحفظ القرآن ثم لا يرى اثر القرآن عليك. قال واما من حفظه وهذا رسالة للحفظة للذین يقرأون کثيرا بعض جماعات المساجد فضلا يحب ان يقرأ القرآن. لكن هذه رسالة للذی يقرأون - 00:35:42

يقرأ ولا يقرأ. كل ختمة يمر على ایات تتكلم عن کبائر يقع فيها اسمع ماذا جاء في کلام ابن القیم رحمه الله. قال واما من لم يعمل بهذا القرآن ولم يرى اثره عليه فليس من اهل القرآن - 00:36:02

ولو اقام حروفه اقامة السهم. كيف لما يضرب السهم دقة وقوة لو اخرجت الكلمات بتقعر ومخارج وفخامة حروف وليست من العاملين

القرآن وربى لست من اهل القرآن وفلان الذي يتتعتع - 00:36:22

ويلحن ويختطى لكن يرى اثر القرآن عليه. يرى اثر القرآن عليه. هذا هذا من اهل القرآن بل هذا من اهل العلم ابها الاحبة في الله ان كان يعمل بعلم على سنة وعلى هدى وعلى طاعة - 00:36:45

والله يا اخوانى قبل ايام قليلة حدثني احد الشباب وقد ذكرت نحوا من هذا الكلام في درس ومحاضرة وجاءني احد الشباب فقال احد الرجال الكبار يؤتى الى المسجد قبل الجمعة يعني قبل موعد الصلاة بساعة تقربيا او نصف ساعة ندخل المسجد فنرى هذا الرجل 00:37:02 -

في جزء عم اقرأ في جزءا قال فقلنا يا فلان انت رجل حريص ويبدو انك تقرأ القرآن كل جمعة لعلك لا تعلم فضل قراءة سورة الكهف وما رتب عليها من اجر عظيمة في يوم الجمعة. فلعلك تنشغل بقراءة الكهف افضل - 00:37:30

فاطرق هذا الشيخ الكبير وهذا الشخص الذي يتكلم يا اخوانى طالب علم قد يرى نفسه من الطلبة المتقدمين يقول فماذا قال هذا الرجل يا اخوانى نحن مشكّلتنا والله نفتر بالظاهر - 00:37:56

وقال هذا الشيخ الكبير الوقور قال يا بنى انا اصلي الفجر صلي الفجر الجمعة واجلس في المسجد وابدا اقرأ من الفاتحة فلما تصلون اكون قد وصلت الى جزء عامة كل جمعة - 00:38:12

ابن نحن من هؤلاء؟ بعضنا يا اخوانى لعله لا يقوى على قراءة صفحة وزيه زي الصالحين. وكلام كلام الصالحين ترى هذا امثالته كثيرة وكثيرة جدا. وذكرت لكم في هذا الدرس امثلة على اناس قد لا تضع لهم قدرا و - 00:38:35 يعني وزنا في العلم الشرعي ولكن يا اخوانى لو نظرنا الى اعماله والحقائق الایمانية التي من الله عليه بها لادركتنا ان هؤلاء هم العلماء ينبغي ان يجلس بين ايديهم لا نزهد بقدر التأصيل وكمية التحصيل لا يا اخوانى. لكن نقول ان الذي ينبغي ويجب علينا ان يرى اثر العلم عليه. نحن نخطب - 00:38:57

يوم الجمعة نسأل الله ان يغفو عنا وان يغفر له. والله اكتر منظر يؤلمني واعذروني ان ارى شابا مستقيما يدخل وانت على المنبر يدخل انت على المنبر. يا رجل انت اذا تأخرت عن الساعة الاولى او الثانية او الثالثة او الرابعة او البيضة - 00:39:25

تدخل والخطيب على المنبر وكل جماعة وهذا الرجل يصلي الفجر ويجلس ما يتحرك من مكانه يبدأ يقرأ الى قبيل والواحد منا والله يصارعه يصارع شيطانه ويصارع لهوه على قراءة سورة الكهف. ولعل اذن المغرب ماقرأنا سورة الكهف. اذن المغرب ماقرأنا سورة الكهف - 00:39:50

راجع نفسك يا ايها الحبيب وانتبه هذا العلم الحقيقي الذي يرفعك الله به. واقول لكم يا اخوانى ان علمائنا السالفين السابقين ترى ما رفعهم الله جل في علاه لانهم اصحاب علم معلومات ويجمعون الاحاديث لا يا اخوان. لا والله. اقرأ في ترجمةشيخ الاسلام رحمه الله. ابن تيمية تتعجب - 00:40:19

من عبادته واقرأ في ترجمة الامام الشافعى وابي حنيفة ومالك احمد بن حنبل تتعجب جدا من اقبال الواحد منهم على الله في اي شيء في العمل بهذا العلم ونحن والله المستعان. قد ترى من يحمل اعلى الدرجات - 00:40:43

وانتسب الى ارقى الجامعات ثم ايتها الاحبة في الله لعلك حينما ترى عبادته تحزن تحزن جدا والواحد منهم يا اخوانى كان يقال عن شيخ الاسلام رحمه الله كان اذا كبر تكبيرة الاحرام - 00:41:05

تكاد تأخذ تكبيرته بمجامع قلبك تكبيرة الاحرام لها هيبة عندهم والله يحدثني احد الشباب ولم يسمى والحمد لله انه لم يسمى قال تألمت ما ما استطاع ان يمسك لسانه قال تألمت جدا رأيت شيخا والله ندرس عنده الفقه. الفقه يعلمنا كيف نصلى كيف نتوضأ؟ كيف نزكي؟ كيف نبيع؟ قال والله رأيته - 00:41:24

يصلى فانكرت صلاته رأيت صلاة لا تشبه صلاة الصالحين لا تشبه صلاة الصالحين وانظروا في حالنا في ذكرنا مع اهلنا مع خاصة اهلنا. تظهر حقيقة العلم الذي نحمله. مع جيراننا في شرائنا في مسجدنا. حالة الغضب حالة الرضا - 00:41:54 تظهر ويظهر كل شيء فاذا اراد الواحد منا ان يحظى بالدرجات العاليات. المرتبة على سماعه وقراءته يحسن اظهار هذا الاثر عليه

نسأل الله ان يصلح قلوبنا وان يطهرها من كل ما لا يحبه. وان يرى اثر هذا العلم علينا انه جواد كريم. لحديث بقية بعد الاذان باذن الله. والحمد لله رب العالمين وصلى الله على - [00:42:17](#)

محمد وعلى الله وصحابه اجمعين الحمد لله حق حمده. والصلوة والسلام على نبيه وعبده. وعلى الله وصحابه ومن سار على دربه. واقتفي اثره سنته الى يوم يبعثون وبعد احبتني في الله لا يزال الحديث موصولا - [00:42:46](#)

عن تلكم الاثار السلبية والتي سميئناها اشواكا. لكل من يسمع سماعا بلا انتفاع فيكون حاله كحال هؤلاء الذين اذا ضرب الله جل في علاه فيه مثلا عجيبة بديعا جميلا جدا. كمثل الذي ينفع بما لا يسمع. الا دعاء ونداء. لا يعقل - [00:43:08](#)

من هذا الكلام الذي يتكلم به الراعي الا الدعاء والنداء. ونحن ذكرنا ان الذي ينفع هو الراعي والنعش ترديد الصوت واستشهادنا ايها الاحبة في الله على هذا المعنى فهو اجماع اهل اللغة. وقال الاخطر - [00:43:28](#)

وهو يهجو جريرا وجرير خير من ملء الارض من الاخطر. فالاخطر نصراني وجرير مسلم. قال انعق بضأنك يا فانما منتوك نفسك في الظلام ضلالا. شاهد انعق بضأنك. فاقول ايها الاحبة في الله ان - [00:43:48](#)

العبد الذي يزعم انه يعمل ثم لا يعمل والله انه جاهل. كما قال الله جل في علاه انما يخشى الله من عباده العلماء. والذي يتأمل في كلام الله سبحانه وتعالى. يجد ايها - [00:44:08](#)

احبتي في الله عجبا يجد ان العبرة بالاثر وليس بالالة. العبرة بالاثر وليس بالالة بمعنى بعض من لم يسلم عنده من المعلومات ما ليست عند جمادات من المسلمين. وتعلق بالشرع - [00:44:24](#)

هذا يقينا لا يدخل في زمرة العلماء. ويقينا لا يدخل في قول الله جل في علاه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. نحن حينما نريد ان نمدح المعلم ونمدح المتعلم ونمدح اهل العلم. نقول قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. اية تنفي المساواة - [00:44:46](#)

بين العالم وغير العالم. لكن يا اخواني من منا يرجع خطوة الى الوراء في الآية نفسها ليرى من هو الذي يعلم. هذا الذي لا يتساوى مع غيره. امن هو قانت. انا الليل ساجدا - [00:45:08](#)

وقائمة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربها قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون الذي يعلم قانت والذي يعلم راكع ساجد لذلك الامام احمد رحمه الله كان ينكر حينما يرى طالب علم وليس له حظ من قيام الليل - [00:45:24](#)

انسان متعلم يعرف يقرأ القرآن يتعلم يعرف العلم الشرعي. ثم لا يرى اثر هذا العلم لا على جوارحه ولا على قلبه مشكلة كبيرة. ومن جميل القصص التي وقعت لاحد مشايخنا حفظه الله - [00:45:47](#)

شيخ عمر المقبل يقول كنت ادرس في كلية الشريعة وغالبا اتي الى الصلاة مسبوقا هذا تنبيه لاخواننا الذين يرى فيهم اثر الخير والصلاح لا يليق بك ان تكون في اواخر الصفوف - [00:46:04](#)

صدقني انك تسقط من عيون الناس ويقتدى بك. وانت لا تدری يقول هذا الشيخ كنت غالبا اتي متأخرا. وفي المسجد رجل كبير فارد ان ينصحني لكن باسلوب لطيف. فقال لي اين تدرس يا عمر - [00:46:21](#)

وقلت له في كلية الشريعة فقال لي هذا الشيخ الكبير قال وتحضر عند الشيخ ابن عثيمين يعني تحفظ دروس الشيخ ابن عثيمين؟ القصة في منطقة القصيم قال نعم قال فانتفشت - [00:46:45](#)

اصبحت مثل الطاووس لما قال لي تحظر عند ابن عثيمين قلت نعم احضر عند ابن عثيمين احضر درس كذا ودرس كذا فاطرق ثم قال قال يا ولدي شغلك ذا مو بشغل واحد يدرس شريعة - [00:47:04](#)

صنعك هذا وفعلك هذا ليس صنيع من يدرس الشريعة الذي يدرس الشريعة ينبغي ان يكون متميزا نحن مصيّبنا اليوم جامعات العالم الاسلامي مع احترامنا وتقديرنا وتوجيهنا للمعلمين والمتخرجين تخرج الاف - [00:47:19](#)

الاثر ضعيف لذلك اقول من اشواك ترك العمل بالعلم ان اثر اترك على غيرك ضعيف باختصار اذا كنت تسمع سماع بالانتفاع اترك وتأثيرك في غيرك ضعيف. سيتركك الناس. حينما يرونك بعيد جدا عن - [00:47:39](#)

شرع الله ستدخل هيبتك من اعينهم. ستسقط من عيونهم يقيناً لذلك ايها الاحبة في الله سبحانه الله هذا العلم كما ذكرنا اما ان يرفع صاحبه عند الله ويرتفع في هذه الدنيا - 00:47:59

واما ان لا يرتفع فلا ينفع غيره. والله المستعان. فانظر ايها الحبيب الى كثير من الناس ممن يظهر بمظاهر السنة وقد يدعوا اليها ويظهرون بمظاهر العلم وقد يدعوا اليه قد لا ترى لهم اثرا على الناس - 00:48:15

قد لا ترى لدعوتهم اثرا على الناس ابدا. بل لعل الناس لا يحبونهم ويبغضونهم. السبب راجع نفسك قد يكون التقصير من عننك وليس من الناس. قد تكون الناس او قد يكون الناس على بدعة وانحراف فلا يحبون اهل الاستقامة. لكن المشكلة - 00:48:38 المشكلة ان يكون الخلل فيك وانت لا تشعر فتلعنك القلوب قبل الاسنان. وانت لا تشعر للاخلاق سيئة والفاظك الفظة للقصوة التي تقطر من فمك والله المستعان. هذى مشكلة كبيرة. لذلك الامام ابن الجوزي رحمة الله له الكلمة جميلة جدا يا اخوانى - 00:48:57

ولعلنا نقف عندها. قال لقد رأيت اقواما من المنتسبين الى العلم من اهملوا نظر الرب اليهم في الخلوات. واذنوا لي ان اوسع الكلمة ابن الجوزي ادخل فيها ادخل في هذى رأينا اقواما من يصلون في المسجد - 00:49:22

الناس يرافقون اهل المسجد. جماعة المسجد اهل الدروس اهل العلم قال ولقد رأيت اقواما من المنتسبين الى العلم من اهملوا نظر الرب اليهم في الخلوات يعني ما رؤي اثر العلم عليك في الخلوة - 00:49:45

ترى اخص مكان ينبغي ان يظهر فيه اثر العلم. بل اقول لك بكل صراحة ان ايمانك الحقيقي هو في خلوتك. لا حدثني عن دموعك وايمانك وامامك الجماهير الایمان الحقيقي في السر - 00:50:04

صورتك في البرزخ وعند الله خلوتك قال من اهملوا نظر الرب اليهم في الخلوات فمحى محسن ذكرهم في الجلوات فلا قلب يستيقن اليهم ولا اذن تحن الى سماعهم. وهذه حقيقة يا اخوانى. انت حينما ترى فلان ولو كانت عمرته طويلة ولحيته طويلة ولو - 00:50:22 الاستاذ دكتور وعنه من الابحاث المنشورة والكتب المنشورة وانت تراه بعيد كل البعد عن تطبيق شرع الله على نفسه. وعن ظهور الاثر العلمي عليه. اظنك قد والله قد تألف الصلاة خلفه - 00:50:47

فكيف تستفتحيه وتثق بدينه؟ لم؟ لانك ما وثبتت ما رأيت اثر لهذا العلم والله المستعان. لذلك ايها الاحبة في الله من اراد ان يؤثر في غيره صلاحا فليصلح نفسه ابتداء - 00:51:05

اصلح نفسك اصلاح نفسك ابتداء فالناس يرافقونك وانت لا تشعر ويتأثرون بكلامك وانت لا تشعر. وبافعالك وانت لا تشعر. فان كنت قدوة حسنة في الخير فنعمما القدوة وان لم تكن كذلك فاحسن الله عزاءك. احسن الله عزاءك. حينما تأمل والمعذرة منكم - 00:51:20 حينما يكون سماتك سببا في نفرة الناس عن الاستقامة بدل ان يكون هذا السمت وهذى الهيئة وهذا اللزوم للجماعة مرغبا للناس صار منفرا للناس. لم؟ لانهم يرونك ما تغيرت شيئا - 00:51:51

والله المستعان فسأل الله جل في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يرزقنا علما نافعا وان يعيذنا واياكم من علم لا ينفع ومن قلوب لا تخشع ونسأله جل في علاه ان يرزقنا واياكم الاخلاص والفقه في الدين. انه جواب كريم والحمد - 00:52:13 لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خير - 00:52:33